Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والطاقة وتبقى هناك في ملكوت خالقها منتظرة اللحظة التي ستعود فيها للاجتماع ببعض الجزئيات المادية لتهبها الحياة من جديد وفي مثل ذلك : / وبدورنا نقول / ذكر الإله فقال : ﴿ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عظيم ﴾[1] ولكن هل هذا القول /للطبيب جيمس/ هو الصحيح ؟ .

لقد احتار كثير من الفلاسفة والشعراء في الإجابة عن هذا السؤال :

فقال أحدهم :

أما الجسوم فللتراب مصيرها **وعييت بالأرواح أنّى تذهب**

وقال سقراط : إما أن يكون الموت نوماً بلا أحلام **وإما أن يكون هجرة الروح إلى عالم آخر ا لله أدرى به .**

وقال حجة الإسلام الفيلسوف والمربي الكبير حجة الإسلام الغزالي :

أرواحنا ليس يُدرى أين مذهبها وفي التراب توارى هذه الجثث

كون يرى وفساد جاء يتبعه **ا لله أعلم ما في خلقه عبث**

أما نحن فنرى أن الروح **ترجع إلى خالقها** الذي يناديها عند الموت بقوله ﴿ **يا أيتها النفس المطمئنة** ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾[2] .

وقال رسول ا لله محمد صلى ا لله عليه وسلم : **إنما نسمة**[3] **المؤمن طير يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه ا لله إلى جسده** يوم القيامة .

---

[1] – سورة يس : الآية ٧٩ .

[2] – سورة الفجر : الآية ٢٧ – ٣٠

[3] – نسمة المؤمن : روحة